المدخل إلى النحو العربى

(قواعد وتدريبات)

دكتور

محمد أحمد خضير

كلية الآداب - جامعة القاهرة

دار الثقافة العربية

الفهرس

مقدمة

لقد كثر الكلام فى مشكلة تيسير النحو قديمًا وحديثًا ، وما أكثر كتب النحو فى القديم والحديث التى تنوعت بين موسوعات مفصلة وملخصات قصيرة .

وما أسهل أن تعرض المعلومات فى هذه الكتب ، وما أشد أن تُحَفظ على تعقيدها، ولكن هل المطلوب هو حفظ تلك القواعد؟ إن الهدف من قواعد اللغة هو هدف مهارىٌ . وليس هدفًا معرفيًا فالمعرفة المطلوبة فى هذا العلم هى المعرفة الضرورية ، أما المهم فهو التطبيق ، فماذا نفيد ممن يحفظ كل قواعد النحاة ، ولا يستطيع تطبيقها على نص لغوى؟

إن هذا الكتاب لا يقصد المختصين فى النحو العربي يعرض عليهم معلومات تفصيلية يناقشهم فيها ويناقشونه فهذا مجال آخر، وإنما يتوجه إلى المبتدئين، فيطرح عليهم معلومات بسيطة واضحة قليلة ، يتبعها بتدريبات كثيرة على تلك المعلومات بحيث يثبت المثال ويكسب القارئ مهارة الأداء اللغوى .

يعرض هذا الكتاب أمثلة حية من الجمل العربية ، تُفهم بها القاعدة ، ثم تدريبات على القاعدة بعد عرضها عرضًا سريعًا واضحًا .

يبدأ الكتاب بأقسام الكلام التى عرضها فى أمثلة بسيطة ثم تدرج إلى المبنى والمعرب ، فعرَّف البناء وعرض أهم الأسماء المبنية ثم بناء الفعل ،



الفصل الأول

أقسام الكلام



الفصل الأول

أقسام الكلام

تنقسم الكلمات فى اللغة العربية إلى أسماء وأفعال وحروف .

وتُعرَف الأسماء بعلامات شكلية مثل قبول الجر، أو التنوين ، أو النداء ، أو (الـ)، لكن أهم علامة للاسم إنما هى الإسناد، ومعناه الحديث عن الاسم، فالاسم هو كلمة تدل على شىء نتحدث عنه .

والشىء المتحدَّث عنه قد يكون إنسانًا مثل : رجلٌ و امرأةٌ ، وقد يكون حيوانًا مثل : أسدٌ، فيلٌ، دبٌّ ، وقد يكون نباتًا مثل : قمحٌ ، شعيرٌ، عنبٌ، برتقالٌ ، وقد يكون جمادًا مثل : بابٌ ، نافذة، جدار ، ومن الأسماء ما يكون من حروف الفعل مثل : كاتبٌ، وكتاب ، ومحبوب ، وصبر .

أما الفعل فهو كلمة قد تدل على حدث وزمن وهى الأفعال التامة مثل: ضربَ ، يضرب ، اضربْ ، استقبلَ ، يستقبلُ ، استقبلْ وقد ينقصها معنى الحدث وهى الأفعال الناقصة ومنها : كان وأخواتها .

ويُعرَف الفعل الماضى بدخول التاء عليه سواء كانت تاء الفاعل مثل : كتبتُ ، شربتَ ، أكلتِ ، أوتاء التأنيث مثال : قالتْ ، جرتْ .

ويُعرَف الفعل المضارع بدخول (لم) عليه مثل ﴿ لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ ولَمْ يكُن لَهُ كُفُوًا أحَد) ﴾ (الإخلاص ٣ ، ٤).

أما فعل الأمر فيُعرف بدلالته على الطلب ، وبدخول ياء المخاطبة عليه ، مثل : اقرأ ، اكتبْ ، اشربْ ، فهذه الأفعال فيها معني الطلب ؛ لأنك إذا قلت لشخص ما : اقرأ، فأنت تطلب منه القراءة ، كما أن الفعل يقبل دخول ياء المخاطبة ، فيمكن أن تقول: اقرئى ، اكتبى، اشربى .

والحرف كلمة ليس لها معنى فى ذاتها ، وإنما تكتسب هذا المعنى من الجملة التى تقع فيها ، ومن الحروف :

١ - حروف الجر مثل: منْ ، إلى ، عنْ ، على ، فى، اللام، الكاف، الباء.

٢ - حروف العطف مثل : الواو ، الفاء ، أو ، ثمَّ ، بلْ .

المفرد والجمع:

تنقسم الأسماء إلى مفرد وجمع مثل :

مفرد	جمع تكسير	جمع مذكر سالم	جمع مؤنث سالم
رجل	رجال	مدرسون	مدرساتُ
طالب	طلاب	مدرسِين	مدرساتٍ
كتاب	كتبٌ	دارسون	دارساتٌ
لون	ألوان	دارسين	دارساتٍ

وتختص اللغة العربيـة بوجود المثنى، وهو يعبر عن اثنين بزيادة (ان)، أو (ين) على المفرد مثل :

مفرد	المثنى
رجل	رجلان، رجلَيْن
مدرس	مدرسان، مدرسَيْن
كتاب	كتابان، كتابَيْن
قلم	قلمان، قلمَيْن

المذكر والمؤنث

تنقسم الأسماء إلى مذكر ومؤنث، ومنه المؤنث الحقيقى مثل:

مذكر	مؤنث
رجل	امرأة
ثور	بقرة
طالب	طالبة
مدرس	مدرسة
غزال	غزالة

ومن ذلك المؤنث المجازى (غير الحقيقى) مثل :

الشمس، البئر، الطريق، الساعة، الزراعة، الصناعة، التجارة.

وعلامة تأنيث الاسم هى التاء كما فى الأمثلة السابقة، وقد تكون الألف المقصورة مثل :

سلمى ، ليلى، كُبرى ، صُغرى ، فُضلى، عُظمى.

وقد تكون الألف الممدودة علامة التأنيث مثل :

صحراء، بيضاء، حمراء، شقراء.

وتنقسم الأفعال إلى: ماض، ومضارع، وأمر.

الماضــي مثل : كتبَ، قرأَ، زارَ، قالَ، انكسرَ، استقبلَ.

المضارع مثل : أكتبُ، يقرأُ، نزورُ، تقولُ، ينكسرُ، تستقبلُ.

الأمــر مثل : اكتبْ، اقرأْ ، زرْ، قلْ، استقبِلْ .

تدريبات:

استخرج الاسم والفعل والحرف مما يأتى :

١ - قال تعالى : ﴿وَالْعَصْرِ، إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (سورة العصر).

٢ - قال الشاعر :

إنما مصعبٌ شهابٌ من اللـ	ـهِ تجلَّت عن وجهه الظلماءُ
ملكه ملك رحمة ليس فيه	جبروتٌ يُخشى ولا كبرياء
يتقى الله فى الأمور وقد	أفلح من كان همه الاتقاءُ

٣ - « إن من يلقى نظرة شاملة على الأسرة البشرية يجدها أسرة يُمزقها التناقض بين التقدم والتأخر ، الغنى والفقر ، الرأى ونقيضه ، الأمل، واليأس ، الحياة والموت، ولعل مأساتها الأولى أنها ما زالت تمارس الحياة على أساس أنها قبائل متناحرة على حين أنها أسرة واحدة لم تعثر بعد على من أو ما يوحدها بحيث تتغلب على متاعبها، ولا يبقى لها من المتاعب إلا المتاعب الوجودية متاعب البقاء والمصير والمعنى» .



الفصل الثانى

الإعراب والبناء

الفصل الثانى

الإعراب والبناء

تنقسم الكلمـات العربية إلى قـسمين، أحدهمـا يأخذ علامة إعـرابية واحدة لا تتغير بتغيـر مكان الكلمة فى الجمل المختلفة ويسمى ذلك البناء، والآخر :تتغـير علامـته الإعرابيـة بتغير مـكان الكلمة فى الجمل المخـتلفة ويسمى ذلك الإعراب.

١ - البناء :

أ - الحروف كلها مبنية مثل :

مِنْ، عنْ، بلْ، أوْ، أمْ، أنْ، لمْ،لنْ ،هلْ.

ب- الأفعال المبنية: الفعل الماضى:

يكون مبنيًا على الفتح، مثل : قالَ، ضربَ، أكلَ، شربَ، جلسَ.
يُبنَى على الضم: إذا أسند إلى (اتصلت به) الواو مثل :قالوا، ضربوا، أكلوا، شربوا، جلسوا.
يُبنَى على السكون: إذا أسنـد إلى (اتصلت به) تاء الفاعل المتـحركـة بالضم أو الفتح أو الكسـر مثل :قلْتُ، قلْتَ، قلْـتِ أو اتصلت به(نا) مثل : قلْنا، أكلْنا، شربْنا أو اتصلت به (ن) النسوة مثل :قُلْنَ، أكلْنَ، شربْنَ.

الفعل المضارع: يبنى فى حالتين:

يبنى على السكون : إذا اتصلت به نون الـنسوة مثل: يجلسْـنَ، يشربْنَ، يأكلْنَ، يقرأْنَ.

يُبنَى على الفتح : إذا اتصلت به نون التـوكيد مثل:لتكتـبَنّ، لتأكلَنَّ، لتركبَنَّ، لتجلسَنَّ.

فعل الأمر: يُبنَى على السكون مثل: اجلسْ، اكتبْ، اقرأْ .

- يُبنَى على حذف حرف العلة: إذا كان الفعل منتهيًا بحرف العلة (الواو - الألف - الياء)مثل:

يرضى الأمر: ارضَ.

يدعو والأمر: ادعُ .

يجرى والأمر: اجرِ.

ويُبنى على حذف النون في مثل:

يجلسون : اجلسوا

يجلسـان : اجلسا تجلسين : اجلسي

إعراب الفعل المضارع :

يُعرَب الفعل المضارع- في غير ذلك - فيكون مرفوعًا مثل :

يكتبُ ،أجلسُ، نشربُ ،تأكلُ، يسمعُ ، نتعلمُ

-ويكون منصوبًا إذا سبقه حرف من الحروف الآتية :

أنْ ،لنْ ،كي، لام التعليل

مثـــل : أريد أن أسافرَ إلى الأقصر

لن تجلسَ هنا كثيرًا

اجلسوا كي أشرحَ لكم الموضوع

حضرت الفتاة لتتعلمَ اللغة العربية

- ويكون الفعل المضارع مجزومًا إذا سبقه حرف من الحروف الآتية :

لم ، لا الناهية ،لام الأمر

مثـــل : لمْ يكتب الدارس المحاضرة السابقة

لاتغضبْ سريعًا

لتجلسْ معتدلاً

جـ- الأسماء المبنية :

من الأسمــاء المبنية : الضمائر، أســماء الإشارة، الأسمــاء الموصولة، أسماء الاستفهــام، أسماء الشرط ، وبعض الظروف مثل : تحتَ ، وفوقَ .. إلخ

ا - الضمائر :

الضمير : هو لفظة تعبر عن الشخص، وتنقسم الضمائر إلى قسمين :

أ- الضمير المنفصل :ويكون مستقلًّا فى كتابته لا يتصل بكلمة أخرى.

١- ضمائر الرفع : ويمثلها الجدول الآتى :

النوع والعدد	المفرد		المثنى		الجمع	
الشخص والجهة	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
المتكلم	أنا	أنا	نحنُ	نحنُ	نحنُ	نحنُ
المخاطب	أنتَ	أنتِ	أنتما	أنتما	أنتم	أنتنَّ
الغائب	هوَ	هىَ	هما	هما	هم	هنَّ

وهى تأتى فى موضع الرفع مثل: المبتدأ، والفاعل. للمتكلم: أنا: للمفرد المذكر والمؤنث، ونحنُ : للجمع المذكر والمؤنث والمثنى بنوعيه مثل:

أنا مصريٌ أنا مصريةٌ

أنا رجلٌ أنا امرأةٌ

نحن دارسان للغة العربية نحن دارستان للغة العربية

نحن دارسون للغة العربية نحن دارساتٌ للغة العربية

للمخاطب: المفرد المذكر: أنتَ، المفردة المؤنثة: أنتِ

المثنى المذكر والمؤنث: أنتما، الجمع المذكر: أنتم، الجمع المؤنث: أنتنَّ

أنتَ دارسٌ للغة العربية أنتِ دارسةٌ للغة العربية

أنتما رجلان ناضجان أنتما فتاتان

أنتم رجال أقوياء أنتن فتياتُ جميلاتُ

للغائب: المفرد المذكر: هوَ المفردة المؤنثة: هىَ

للمثنى المذكر والمؤنث :هما للجمع المذكر :هم

للجمع المؤنث :هنَّ

هو رجلٌ مجتهدٌ هىَ امرأةٌ حسناءُ

هما دارسان مجدان هما دارستان مجدتان

هم طلابٌ أذكياءُ هنَّ نساءٌ ناضجاتٌ

وقد يكون الضمير المنفصل مستتراً (مقدراً) .

١ - مع الفعل الماضى:

محمد كتب المحاضرة والتقدير: كتب هو

فاطمة كتبت المحاضرة والتقدير: كتبت هى

٢- مع الفعل المضارع:

أكتب المحاضرة والتقدير: أكتب أنا

تكتب المحاضرة والتقدير: تكتب أنت

فاطمة تكتب المحاضرة والتقدير: تكتب هى

نكتب المحاضرة والتقدير: نكتب نحن

محمد يكتب المحاضرة والتقدير: يكتب هو

٣- مع فعل الأمر:

اكتب المحاضرة، اقرأ هذا الكتاب

والتقدير: اكتب (أنت) ، واقرأ (أنت).

٢ - ضمائر النصب: ويمثلها الجدول الآتى:

	المفرد		المثنــــى		الجمع	
	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
المتكلم	إيَّاىَ	إيَّاىَ	إيانا	إيانا	إيانا	إيانا
المخاطب	إياكَ	إياكِ	إياكما	إياكما	إياكم	إياكنَّ
الغائب	إياهُ	إياها	إياهما	إياهما	إياهم	اياهن

واستعـمال هذا الضمير قليل لأن الضـمير المتصل يستعمل مكانه كثيـراً ومن أمثلته ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (الفاتحة -٥).

الضمير المتصل: هو ضميـر لا يُنطَق مستقـلاًّ وإنما يتصل بكلمة أخـرى سواء كانت تلك الكلمة اسمًا، أو فعلاً، أو حرفًا.

١ - ضمائر الرفع المتصلة:

تتصل هذه الضمائر بالأفعـال، وتكون فى محل رفع فاعلاً أو نائب فاعل أو اسم كان.

أ- تاء الفاعل: وتتصل بالفعل الماضى وتكون:

للمتكلم: قلتُ، قابلتُ، شربتُ، قرأتُ

للمخاطب: قلتَ، قابلتَ، شربتَ، أكلتَ، قرأتَ.

للمخاطبة: قلتِ، قابلتِ، شربتِ، أكلتِ، قرأتِ

ب- ألف الاثنين أو الاثنتين: وتتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر:

مع الماضى: كتبا، قالا، قالتا، شربتا، أكلتا.

مع المضارع: يكتبان، يقولان، تشربان، تأكلان.

مع الأمر: اكتبا، قولا، اشربا، كلا.

ج- واو الجماعة: وتتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر.

مع الماضى: كتبوا، قالوا، شربوا، أكلوا.

مع المضارع: يكتبون، يقولون، يشربون، يأكلون.

مع الأمر: اكتبوا، قولوا، اشربوا، كلوا.

د- نون النسوة: وتتصل بالفعل الماضى والمضارع والأمر

مع الماضى: كتبْنَ، قلْنَ، شربْنَ، أكلْنَ.

مع المضارع: يكتبْنَ، يقلْنَ، يشربْنَ، يأكلْنَ.

مع الأمر: اكتبْنَ، قلْنَ، اشربْنَ، كلْنَ.

هـ- ياء المخاطبة: وتتصل بالفعلين المضارع والأمر

مع المضارع: تكتبين، تقرأين، تشربين، تأكلين.

مع الأمر: اكتبى، اقرأى، اشربى، كلى.

٢ - ضمائر النصب والجر:

أ- ياء المتكلم مثل: قابلنى، إنى ، قال لى، كتابى.

ب- كاف الخطاب مثل: قابلك، قال لك، كتابك، إنكما، إنكم، كتابكن.

ج- هاء الغيبة مثل: قابله، قابلهما، قابلهما، قابلهم، قابلهن، كتابه، كتابها، كتابهما، كتابهم، كتابهن.

د- نا المتكلمين مثل: قابلنا رجلٌ، يقابلنا، أخبرنا، إننا ، كتابنا .

تدريبات:

قال الشاعر :

ألا يا صبا نجدٍ متى هجت من نجد فقد زادنى مسراك وجدًا على وجدِ

أأن هتفت ورقاء فى رونق الضحى على فنن غضٍّ النبات من الرنـــدِ

بكيت كما يبكى الوليد ولم تـــزل جليدًا وأبديت الذى لم تكن تبدى

وقد زعموا أن المحب إذا دنــــــا يُمَلُّ وأن النأىَ يشفى من الوجــدِ

بكلٍّ تداوينا فلم يشفِ ما بنــــــا على ذاك قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس بنافـــع إذا كان من تهواه ليس بــذى ودٍّ

استخرج من الأبيات :

- الأسماء المقصورة . - اسمًا منقوصًا .
- الأسماء المبنية . - الأفعال المبنية.
- الأفعال المضارعة وبين علامة إعرابها .
- الضمائر المتصلة

٢ - بين الضمير ونوعه فيما يأتي :

- تتعدد صور الثقافة وأنماطها .
- نحن مستعدون لتعلم اللغة العربية .
- أنا سعيد بتعلم اللغة العربية .
- ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْـدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْـمَـةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ (آل عمران ٨) .
- ﴿ قَالُوا نَحْنُ أُوْلُوا قُوَّةٍ وَأُوْلُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (النمل ٣٣) .

- ﴿ إنَّكَ أنتَ علاَّمُ الغُيُوبِ﴾ (المائدة ١٠٩)

- ﴿ فَلَمَّا توَفَّيْتَنِي كُنتَ أنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وأَنتَ علَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (المائدة ١١٧)

- ﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلاً ﴾ (المزمل ١٠)

أسماء الإشارة

١- **هذا** : للإشارة إلى المفرد المذكر ٢- **هذه** : للمفردة المؤنثة

هذا محمدٌ	هذه فاطمة
هذا كتابٌ	هذه روايةٌ
هذا بابٌ	هذه نافذةٌ

٣- **هذان// هذين**: للمثنى المذكر، ٤- **هاتان // هاتين**: للمثنى المؤنث.

هذان كتابان	هاتان روايتان
هذان بابان	هاتان نافذتان
قرأتُ هذين الكتابين	قرأتُ هاتين الروايتين
قابلتُ هذين الرجلين	رأيتُ هاتين المرأتين بالأمس.

٥ - **هؤلاء**: للجمع المذكر والمؤنث.

هؤلاء رجالٌ	هؤلاء نساءٌ
هؤلاء دارسون	هؤلاء دراساتٌ

لكن الإشـارة بـ (هؤلاء) تكون إلى العاقل أى الإنسـان، أما الإشـارة إلى غير العاقل فتكون بـ (هذه) فنقول :

هذه حيوانات بالحديقة	هذه أبواب كثيرة
هذه نوافذ مفتوحة	قرأت هذه الكتب

وهناك أسماء إشارة أخرى تشير إلى الاسم مثل : ذاك : للمفرد المذكر، ذلك : للمفرد المذكر أيضاً البعيد مثل : ذاك محمد، ذلك الكتاب قرأته. هذى : للمفردة المؤنثة مثل : هذى الفتاة.



الأسماء الموصولة

هذه الأسماء تربط بين الاسم الذى قبلها والجملة التى بعده وهى:

الذى : للمفرد المذكر مثل : حضر الرجل الذى قابلته بالأمس

التى : للمفردة المؤنثة: حضرت المرأة التى قابلتها بالأمس.

اللذان : للمثنى المذكر : حضر الرجلان اللذان قابلتهما بالأمس.

قابلت الرجلين اللذين رأيتهما معك

اللتان: للمثنى المؤنث: حضرت المرأتان اللتان قابلتهما بالأمس.

قابلت الفتاتين اللتين غابتا أمس.

الذين: لجمع المذكر: حضر الطلابُ الذين غابوا بالأمس.

اللاتى، أو اللائى: لجمع المؤنث: حضرت النساء اللاتى قابلتهن. أو: حضرت النساء اللائى قابلتهن أمس.

تدريبات

١ - أكمل باسم موصول مناسب:

أ- هؤلاء هم الطلاب ... جاءوا معى.

ب- هذا هو الرجل ... رأيته من قبل.

ج- قابلت الفتاة ... كانت معك.

د- التقى الفريقان ... تعرفهما فى مباراة ودية.

ه- هؤلاء الفتيات ... رأيتهن أمس.

٢ - استخرج الاسم الموصول مما يأتى:

أ- ﴿ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴾ (مريم ٦٣) .

ب- ﴿ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾ (البقرة ٢١) .

ج- أنتم الذين تتعلمون اللغة العربية.

د- كافأت الطالبات اللاتى تفوقن.

هـ- عاد الدارسـان اللذان خرجا منذ قـليل، وعادت الدارسـتـان اللتان خرجتا

أسماء الاستفهام

- هل، مَنْ، ما، متى، أين، كيف، لماذا، كم.
- هل أتيت إلى مصر من قبل ؟
- نعم، جئت مرة واحدة.
- هل زرت مدينة الأقصر ؟
- لا ، لم أزرها.
- مَنْ جاء معك فى المرة الأولى ؟
- جاءت معى أختى.
- وأين أقمتما ؟
- فى شقة خاصة
- ومتى كان ذلك ؟
- فى صيف ٢٠٠٠
- وكيف رأيت القاهرة اليوم ؟
- القاهرة مدينة كبيرة.
- ولماذا عدت إلى مصر ؟
- عدتُ لأزيد معرفتى باللغة العربية.
- ما الكتب التى قرأتها ؟
- قرأت بعض الروايات.
- ماذا تعلمت منها ؟

- تعلمت منها كثيراً .
- كم يوماً لك فى مصر ؟
- لى ثلاثة أيام.

تدريبات

أكمل بأداة استفهام مناسبة :

- . . . زرت الأهرامات ؟
- نعم
- . . . . هرماً رأيت ؟
- ثلاثة أهرامات.
- . . . . . تسكن ؟
- فى بيت قريب.
- . . . . تنتهى المحاضرة ؟
- فى الساعة الواحدة .
- . . . . حضر معك اليوم ؟
- زميلى سامح .
- . . . حالك ؟
- أنا بخير.

٢ - الإعراب:

١ - الإعراب الأصلى والإعراب الفرعى

فى اللغة العربية ما نعرفه بالعلامات الإعرابية، وهى حركات قصيرة تنتهى بها الكلمات العربية فتكون فوق الحرف الأخير من الكلمةأوتحته. وهذه العلامات تنقسم إلى علامات أصلية وهى:

الضمة (ـُ) : وهى علامة الرفع الأصلية، وتمثل الحالة الإعرابية الأولى وهى الرفع، فإذا بنيت الكلمة عليها يقال إنها مبنية على الضم.

الفتحة (ـَ): وهى علامة النصب الأصلية، وتمثل الحالة الإعرابية الثانية وهى النصب، فإذا بنيت الكلمة عليها يقال هى مبنية على الفتح.

الكسرة (ـِ): وهى علامة الجر الأصلية، وتمثل الحالة الإعرابية الثالثة وهى الجر، فإذا بنيت الكلمة عليها يقال هى مبنية على الكسر.

السكون (ـْ): وهى علامة الجزم الأصلية: وتمثل حالة إعرابية خاصة بالفعل المضارع .

أما العلامات الفرعية فهى:

١ - **فى الرفع : علامة المثنى الألف** مثل: حضر الغائبان ، وجاء رجلان صالحان .

فـ (الغائبان) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف ، ومثلها (رجلان) ، أما (صالحان) ، فهى نعت مرفوع ، وعلامة رفعه الألف أيضًا .

وعلامة رفع جمع المذكر السالم الواو مثل عاد المسافرون:

فـ(المسافرون) فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

وكذلك الأسماء الخمسة مثل قوله تعالى : ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ (القصص٢٣) . وعاد أخوك من السفر ، فـ (أبونا) في الآية تُعرب مبتدأ مرفوعًا ، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة ، و(أخوك) تعرب فاعلاً مرفوعًا ، وعلامة رفعه الواو كذلك؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

٢ - **فى النصب** : تُنصب الأسماء الخمسة بالألف مثل : قوله تعالى ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ (يوسف ١٦) ، فـ (أباهم) مفعول به منصوب وعلامة النصب الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة .

ويُنصبَ المثنى وجمع المذكر السالم بالياء مثل :

قابلت رجلَيْنِ فى الحديقة ، فـ (رجلَيْنِ) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء.

قابلت العائدِينَ من السفر، فـ (العائدِينَ) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

ويُنصبَ جمع المؤنث السالم بالكسرة بدلاً من الفتحة مثل: منح المدرسُ الفائزاتِ جوائزَ قيمةً؛ فـ(الفائزاتِ) مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة.

٣ - فى الجر : يُجَرُّ المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة بالياء مثل : مررت بمرحلتَيْنِ مختلفتَيْن فى حياتى ، فـ (مرحلتين) مثنى مجرور بحرف الجر، وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى ، و(مختلفتَيْنِ)

نعت مجرور، وعلامة جره الياء أيضًا .

رحبت بالعائدِينَ؛ فـ (العائدن) مجرور بالباء وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم .

قوله تعالى : ﴿ارْجِعوا إلي أبِيكُم﴾ (يوسف ٨١) ، فـ (أبِيكُمْ) اسم مجرور بإلى وعلامة جره الياء ؛لأنه من الأسماء الخمسة .

ويُجر الممنوع من الصرف بالفتحة بدلاً من الكسرة ، مثل :

سلَّمت على إبراهيمَ ؛ فـ (إبراهيم) مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة.

٢ - الإعراب الظاهر والإعراب المقدر :

هناك كلمات لا تظهر عليها العلامات الإعرابية وإنما تكون مقدرة ، وهى الكلمات التى تنتهى بألف سواء كتبت هذه الألف ألفًا أو كتبت ياء فى رسمها، والعبرة بالنطق لا بالكتابة ، ويسمى هذا الاسم مقصورًا مثل : كبرى ، صغرى، عصا ، فتى ، موسى ، مصطفى .

يُرفَع الاسم المقصور بالضمة المقدرة ، مثل : جاء الفتى ، فـ (الفتي) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة . العصا لمن عصى : (العصا) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة، وينصب بالفتحة المقدرة مثل: رأيتُ الفتى : (الفتى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، ويجر بالكسرة المقدرة مثل وصلت إلى القاعة الكبرى ، فـ (الكبرى) نعت مجرور بالكسرة المقدرة .

أما الأسماء التى تنتهى بالياء مثل القاضى ، الماضى ، فإنها ترفع بالضمة المقدرة ، مثل : جاء القاضى : فـ(القاضى) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة ويجر بالكسرة المقدرة ، مثل : لا تستجب إلى داعى الشر : فـ (داعى)

مجرور بالكسرة المقدرة .

لكنه ينصب بالفتحة الظاهرة ، فيقول : رأيت القاضىَ ؛ فـ (القاضى) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

وإذا كان هذا الاسم نكرة فإن الياء تحذف فى حالتى الرفع والجر، فنقول: هذا قاضٍ عادلٌ ، بدأت الجملة بفعلٍ ماضٍ . أما النصب فيكون بالفتحة الظاهرة مثل : قابلتُ قاضيًا عادلاً .

الفصل الثالث

الجملة الاسمية

الفصل الثالث

الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر

اقرأ ولاحظ :

الكتـابُ ممتعٌ (الكتابُ: مبـتدأ مـرفوع بالضـمـة. ممتعٌ: خبـر مرفـوع بالضمة).

البابُ مـفتوحٌ: (البـابُ: مبتـدأ مرفوع بالضـمة. مفتـوحٌ: خبر مـرفوع بالضمة).

جامعةُ القاهرة كبـيرةٌ (جامعةُ: مبتدأ مرفوع بالضمة. كـبيرةٌ: خبر مرفوع بالضمة) .

مصرُ واسعةٌ (مصرُ: مبتدأ مرفوع بالضمة. واسعةٌ: خبر مرفوع بالضمة) .

فاطمةُ فـتاةٌ مصريةٌ (فـاطمةُ: مبتـدأ مرفوع بالضمـة. فتاةٌ: خبـر مرفوع بالضمة) .

لاحظ الكلمـة الأولى فى كل مثال: (الكتـاب، الباب، جـامعة، مـصر، فاطمة) تجـد أن كل كلمة منها هى اسم يدل على شيء محدد (مـعرفة) ، وهذا الاسم يسمى (مبـتدأ) ، والمبتدأ يكون مرفـوعاً دائمًا، وهو فى هذه الأمثلة مرفوع بالضمة.

والمبتـدأ وحده لا يفهم منه مـعنى، فهو يحتـاج إلى ما بعده، فـالكلمات (ممتع، مفتوح، كبيرة، واسعة، فتاة) تأتى لتتم هذا المعنى. وكل كلمة من

هذه الكلمـات تسمى (خبـرًا) والجملة الاسـميـة تتكون من هذين الركنين وهما المبتدأ والخبر . .

ومثل ذلك

في المثنى : الطالبان غائبان؛ فـ (الطالبان) مبتـدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف، لأنه مثنى ، و (غائبـان) خبر المبتدأ مـرفوع بالألف ، لأنه مثني أيضًا.

وفي جمع المذكر السالم : الناجحـون فرحون ؛ فـ(الناجـحون) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم ، (فرحون) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو أيضًا .

وفى الأسماء الخمسة : قـوله تعالى ﴿ وَأَبُونَا شَـيْخٌ كَـبِيـرٌ﴾ ؛ فـ (أبونا) مبـتدأ مرفـوع ، وعلامة رفـعه الواو لأنه من الأسـماء الخمـسة، و(شيخ) خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

تدريبات

١- استخرج المبتدأ والخبر فيما يأتى:

أ- الأقصر مدينة جميلة.

ب- أهرام الجيزة قريبة.

ج- رجل المرور نشيط فى عمله.

د- تعلم اللغة العربية مفيد وضرورى.

هـ - خان الخليلى مكان جميل تشعر فيه بالجو الشرقى.

٢ - اضبط المبتدأ والخبر فيما يأتى:

أ- القاهرة مدينة كبيرة جداً.

ب- هدف هذه المحاضرات تعلم الاغة العربية.

ج- الإسكندرية فى الليل جميلة جداً.

د- الباب الخلفى للسيارة مغلق.

هـ- كتاب النحو صغير.

و - هدف هذه المحاضرات تعلُّم النحو العربى .

ز - الغائبون كثيرون .

* * *

قد يكون المبتدأ اسم إشارة فلا تظهر عليه الضمة مثل :

هذا كتابٌ مفيدٌ .

هذه محاولةٌ ناجحةٌ

ذلك قولٌ حسنٌ

تلك فتاةٌ جميلةٌ

هؤلاءِ طلابُ الدورة .

هؤلاءِ طالباتُ الدورة .

هذا كرمٌ منك .

وقد يكون المبتدأ ضميرًا فلا تظهر عليه الضمة أيضًا مثل :

هل أنت طالب ؟

لا أنا معلم .

وهو مهندس .

وهيَ مدرسة .

وأنتَ صحفى .

وأنتِ سكرتيرة .

* * *

تدريبات

١ - استخرج المبتدأ وبين اسم الإشارة والضمير فيما يأتى :

(١) هل تستطيع أن تتكلم بسرعة ؟

(٢) لا ، هذا صعب فى هذه المرحلة.

(٣) هل تهتم بدراسة اللغة العربية منذ مدة طويلة.

(٤) نعم، أنا أهتم بدراسة العربية منذ ثلاث سنوات.

(٥) هذا مشروع مهم.

(٦) أنا حريص جداً على ذلك .

(٧) هذا موعد مناسب.

٢ - أكمل الجمل الآتية:

أنا طالب عربي أعيش فى شقة مفروشة.

أنتَ ..

أنتِ ..

هو ..

هيَ ..

هذا كتاب جيد.

هذه ..

هؤلاء طلاب أجانب.

هؤلاء ..

* * *

أنواع الخبر

١ - قد يكون الخبر جملة فعلية مثل :

الطائرة وصلت فى موعدها. (فجملة (وصلت هى) هى الخبر) .

مركـز اللغة العـربية يبـعد خمس دقـائق عن الفندق (يبـعد+هو) = الخبر.

المتحف المصرى يقع وسط القاهرة.

الفندق يطل على البحر مباشرة.

٢ - ويكون الخبر جملة اسمية مثل:

جامعة القاهرة كلياتُها متعددةٌ.

(جامعة: مـبتدأ، كلياتها: مبـتدأ ثان، متعددة: خبر المـبتدأ الثانى، وجـملة (كلياتهـا متـعددة) جـملة اسـميـة هى خبـر المبتـدأ الأول (جامعة).

القاهرة شوارعُها واسعةٌ.

الفتاة شعرُها طويلٌ.

هذا الرجل أخلاقُهُ فاضلةٌ.

٣ - ويكون الخبر شبه جملة، جارًا ومجروراً أو ظرفًا.

فالجار والمجرور مثل:

الكتابُ على المكتب.

الأشجارُ فى الحديقة

محمد فى الجامعة.

والظرف مثل:

الكتابُ فوقَ المكتب.

القلمُ أمامَك. النافذةُ وراءَك.

تدريبات

١ - ستخرج الخبر وبين نوعه فيما يأتى:

(أ) (١) منظر القاهرة من الجو رائع، فهى تظهر كتلة من الضوء.

(٢) منظر الأهرامات يبعث فى النفس إحساساً بالإعجاب.

(٣) الإسكندرية تختلف كثيراً عن القاهرة، فهى مدينة ساحلية، وهى أهم ميناء بمصر، والإسكندرية فى الليل جميلة جداً.

(٤) السد العالى يحجز مياه النيل.

(٥) تمثال نهضة مصر أمام حديقة الحيوان.

(٦) القلعة مبانيها قديمة.

(ب) (٧) ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ﴾ (الحج ٧٥).

(٨) ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ (المائدة ١٠)

(٩) ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾ (البقرة ٢٦١)، ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (النور ٣٥).

(١٠) ﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً﴾ (البقرة ٢٦٨).

(١١) ﴿ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾ (الشورى ١٥).

(١٢) ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى﴾ (الرعد ٨).

(١٣) ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (الفتح ١٠).

(١٤) ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ (الأنفال ٤٢)، ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ﴾ (الفتح٢٩).

(١٥) ﴿ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة ٥) .

(١٦) الجنة تحت أقدام الأمهات.

(١٧) الحلم سيد الأخلاق .

(ج) الصباح مشرق، السماء صافية، الربيع يزفر فيفعم الجو حلاوة، الميدان يستيقظ بدوره الحديثة وآثاره العتيقة، (الدكاكين) تفتح أبوابها، الألبان والفطائر تزهو فى معارضها، المقاهى تستقبل العاملين والخاملين، هذا رجل ذابل العينين من البكاء والسهر، وهذه امرأة طاعنة فى السن **(نجيب محفوظ / الفجر الكاذب)**

٢ - أكمل بخبر مفرد مع الضبط:

الكتابُ ممتعٌ	الروايةُ ممتعةٌ
القطار سريع	السيارة . . . .
الطريق	الغرفة واسعة
العلم مفيد	القراءة . . . .
الذهب	الفضة كثيرة
الرجل طويل	المرأة . . . . .

٣ - أكمل بخبر جملة كما فى المثالين الأولين:

محمدٌ ذهبَ إلى الجامعة.

فاطمةُ ذهبت إلى الجامعة.

علىٌّ قرأ الكتاب.

فاطمةُ . . . . .

خالدُ ألقى خطبة مفيدة.

سعادُ . . . . .

الطبيبُ فحص المريض.

الطبيبةُ . . . . . .

المعلمُ حضر أمس

المعلمةُ . . . . .

قد يتقدم الخبر على المبتدأ مثل:

فى الجامعة طلابٌ كثيرون.

فوقَ المنضدة كتابٌ جميلٌ.

أمامَ البيت شجرةٌ كبيرةٌ.

عندى سيارةٌ صغيرةٌ.

بيِّن المبتدأ والخبر فيما يأتى:

فى الحديقة أشجار وثمار.

فى القراءة فوائد كثيرة.

(ولدينا مزيد).

﴿ وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ﴾ (الرعد ٤) .

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (يوسف ٧٦) .

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ (هود ١٢٣) .

الأفعال الناسخة
كان وأخواتها

هى أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فيكون المبتدأ مرفوعاً بعدها، أما الخبر فيكون منصوباً.

من هذه الأفعال

كان: وتدل على الزمن الماضى مثل:

كان الباب مفتوحًا.

لم يكن الحارس نائمًا.

كان الطالبان غائبين .

ليس: وتفيد النفى مثل:

ليس الكتاب كبيراً.

ليست النافذة مغلقةٌ.

صار: وتفيد التحوّل مثل:

صار عليٌّ رجلاً.

صار المسلمون كثيرين

أصبح: أصبح محمدٌ نشيطـًا.

أضحى : أضحى التعليمُ مفيدًا.

ظل: محمدٌ واقفًا.

أمسى: أمسى الجوُّ باردًا.

بات: بات الحارسُ يقظًا.

زال، برح، فتئ، انفك، ويسبقها نفى، وتدل مع النفى على الاستمرار مثل:

مازال المدرسُ واقفًا.

لا زال الطفلُ نائمًا.

لا تزال المحاضرةُ مستمرةً.

مادام: لا أتركك مادمتَ جالسًا.

الجو بارد مادام البابُ مفتوحًا.

تدريبات

١ - أدخل (كـان) أو إحدى أخـواتها وغـير مـا يلزم على مـثال الجـملة الأولى:

(١) الزحامُ شديدٌ	كان الزحامُ شديدًا
(٢) الجو ممطر	....
(٣) العامل متعب	....
(٤) المطر غزير	....
(٥) المريض متألم	....
(٦) السيارة مسرعة	....
(٧) الكتاب ممتع	....

٢ - احذف (كان) وغير ما يلزم:

(١) ليس تعلم اللغة العربية سهلاً.

(٢) أصبح الطفل كسولاً.

(٣) صار الماء جامدًا

(٤) ظل الرجل مريضًا.

(٥) لازال الكتاب مفتوحًا.

(٦) بات المطر منهمرًا .

(٧) أضحت الشمس ساطعةً .

(٨) لا تذهب إلى الجامعة مادام الجو باردًا.

(٩) لا زال أبوهم مسافرًا .

٣ - نموذج إعراب .

(أ) ظل الليلُ هادئاً.

ظل: فعل ماض ناسخ مبنى على الفتح.

الليل: اسم (ظل) مرفوع بالضمة.

هادئاً: خبر (ظل) منصوب بالفتحة .

(ب) أمسى الممثلون يؤدون أدوارهم .

أمسى : فعل ماض ناسخ مبنى علي الفتح المقدر .

الممثلـون : اسم(أمسى) مرفـوع وعلامـة رفعه الـواو ، لأنه جمع مذكر سالم.

يؤدون : فعل مضـارع مرفوع وعلامة رفـعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو : واو الجمـاعة ضمير رفع مبنى على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (أمسى) .

أدوارهم : أدوار : مفعول به منصوب بالفتـحة، هم : ضمير مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه .

٤ - أعرب الجمل الآتية:

لازال المجتهد متفوقًا.

بات القمر ساطعًا

صار الغنى فقيراً.

أضحى الثمر ناضجًا

الحروف الناسخة
(إنَّ) وأخواتها

هى : إنَّ، أنَّ، كأنَّ، لكنَّ، ليتَ، لعلَّ

وتدخل على الجملة الاسمية فيُنصبَ الاسم بعدها ويرفع الخبر مثل:

إن الرجلَ قوىٌّ.

عرفت أنَّ الكتابين مفيدان.

كأنَّ المعلمَ كتابٌ مفتوحٌ.

الشمسُ ساطعةٌ لكن المطرَ منهمرٌ .

ليت الشبابَ عائدٌ

لعل الامتحانَاتِ سهلةٌ.

تدريبات

١- أدخل (إنّ)أو إحدى أخواتها وغير ما يلزم:

التاجر رابح

المناضلون منتصرون .

النظافة واجبة

الكتاب رخيص.

الفتياتُ فائزاتٌ بالجوائز

الهرم كبير.

الامتحان قريب.

الكوبان مملوءان بالماء

الأثاث قديم.

الكوب نظيف.

٢ - نموذج إعراب :

لعلَّ الدرسَ سهلٌ.

لعل : حرف ناسخ، الدرس، اسم (لعل) منصوب بالفتحة، سهل: خبر (لعل) مرفوع بالضمة

٣ - أعرب الجمل الآتية:

إن الشارع واسع.

لعل البائع أمين.

كأن البحر هائج.



الفصل الرابع

الجملة الفعلية

الفصل الرابع

الجملة الفعلية

هى الجملة التى تبدأ بالفـعل، و تتكون - فى أصلها - من الفعل والفاعل

الفاعل

الفاعل هو اسم مرفوع **يقوم بأداء الفعل** مثل:

فرح محمدٌ بالخبر (محمدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة)

سَعِدَ الرجلُ بزيارة القاهرة

ذهب السـائحون فى رحلة إلى الأقـصر. (السـائحون) : فـاعل مرفـوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

حضر الطالبـان المحاضرةَ. (الطالبان : فـاعل مرفوع وعلامـة رفعه الألف لأنه مثنى) .

تحدّثَ أحدُ الطلاب إلى المعلم

أخذ أخوهم نصيبه .

(أخـوهم : فـاعل مرفـوع وعـلامـة رفعـه الواو لأنه اسم من الأسـمـاء الخمسة).

وقد يتصف الفاعل بالفعل مثل:

كبرت الشجرةُ (الشجرةُ :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)

مات المريضُ

تسير المراكبُ فى النيل

يفيض النيلُ فى الصيف

وقد يكون الفاعل ضميرًا مثل:

ذهبتُ إلى عملى مبكرا (الفاعل هو التاء (تُ) للمتكلم)

هل حضرتَ إلى مصر قبل ذلك؟ (الفاعل هو التاء (تَ) للمخاطب)

لقد ذهبتِ إلى الجامعة مبكرةً (الفاعل هو التاء (ت) للمخاطبة)

وصلنا إلى الفندق متأخرين (الفاعل هو (نا))

﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾ (يوسف ٩٩)

(الفاعل الواو فى (ادخلوا)

يكون الفعل مفردًا حتى لو كان الفاعل مثنى أو جمعًا مثل:

حضر الدارسُ إلى القاهرة ليتعلم اللغة العربية

ذهب التاجران إلى المتجر

كتب الدارسون المحاضرة

قرأت الدارساتُ روايةً شائقةً

يكون الفعل مؤنثًا مع الفاعل المؤنث مثل:

تذهب الفتاةُ إلى المكتبة كل يوم

شاعت اللغة العربية فى أنحاء العالم

سافرت فاطمةُ إلى القاهرة

استغرقت رحلةُ الطائرة ساعتين

هبطت الطائرةُ فى مطار القاهرة

بدأت الطائرةُ تفتح أبوابها

تمت إجراءاتُ الدخول بسهولة وسرعة

تستغرق الرحلةُ إلى الأقصر خمسًا وأربعين دقيقة

تختلف الإسكندريةُ عن القاهرة

تقع أسوانُ فى جنوب مصر

تدريبات

١- ينبت النبات عموماً من بذرة تتوافر لها ظروف خاصة، وتحافظ البذور على حيويتها لمدد طويلة، وقد أمكن استنبات حبات قمح وجدت فى قبور الفراعنة، ويجب توفر الماء الضرورى للإنبات والحرارة المناسبة، والنبات كائن حى يعيش ويحيا ويتنفس بل ويحس، ولقد أجرى العلماء تجارب على نباتات وضعت فى مركبات فضاء، وبأجهزة القياس أوضحت التسجيلات أن النباتات أصابتها صدمات عصبية، وعندما عادت إلى الأرض عاد إليها الاستقرار والهدوء.

(عبد الرزاق نوفل/ الله والعلم الحديث)

أ - استخرج الفاعل واضبطه بالشكل.

ب - استخرج الجمع وبين أنواعه.

٢ - الكلمات - الشمس، المصباح، الدارس، الحر، المسافر، المطر، العامل، القاهرة، الرجل.

أدخل كل كلمة مما سبق في جملة بحيث تكون فاعلاً .

٣ - أكمل بفاعل مناسب مما سبق واضبطه.

تشرق . . . صباحاً

يذهب . . . إلى عمله مبكراً.

هذه أول مرة يأتى . . . إلى مصر.

تنقسم . . . العربية إلى أسماء وأفعال وحروف.

يشتد . . . . فى الصيف.

تزدحم . . . بالسكان .

ينزل . . . من السماء .

يضيء . . . . الغرفة .

عاد . . . إلى بلده .

جلس . . . ليستريح .

المفعول به

تنقسم الأفـعال العربيـة إلى أفعال (لازمـة) لايأتى بعدها إلا الفـاعل مثل (ذهب، جلس، طار، جرى، وقف، بكى، جاء، حضر) فنقول:

ذهب الطالبُ إلى الجامعة.

جلس الطفلُ على الأرض.

طار العصفورُ فى الجو.

جرى الحصانُ.

وقف المعلمُ أمام طلابه.

بكى الطفلُ كثيرًا.

جاءت الفتاةُ.

حضر المدرسُ.

أما القـسم الثانى فهو أفـعال (متعـدية) يأتى بعدها الفاعل والمفـعول به، والمفعول به هو الاسم الذى يصل إليه فعل الفاعل، ومن أمثلة ذلك:

قرأ الطالبُ الكتابَ (قرأ: فعل متعد، الكتابَ: مفعول به لأنه وصل إليه فعل الفاعل وهو (القراءة) والمفعول به يكون منصوبًا وعلامة نصبه فى هذه الجملة هى الفتحة)

شرب الطفلُ اللبنَ (اللبنَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

أكلت الفتاةُ برتقالةً (برتقالةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة)

يكتب الدارسُ المحاضـرةَ (المحاضرةَ : مفعـول به منصوب وعلامـة نصبه الفتحة)

كافأت المتسابقين (المتسابقين: مفـعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء ، لأنه مثنى) .

هنّأتُ الفائزينَ بالجائزة (الفائزين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم).

هنأتُ الفائزاتِ بالجـائزة (الفائزاتِ : مـفعول به منصـوب بالكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم) .

قوله تعالى ﴿ وَجَاءُو أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾(يوسف ١٦)، (أباهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة) .

تدريبات

١- بيِّن الفاعل والمفعول به واضبطهما:

(١) حبس الشرطى اللص.

(٢) قذف اللاعب الكرة .

(٣) تحمل المرأة طفلها.

(٤) قطفت الطفلة الزهرة.

(٥) يعرف المؤمن ربه.

(٦) قرأت كتبًا ممتعة.

(٧) كسر الطفل لعبته.

٢ - أدخل كل اسم مما يأتى فى جملة بحيث يكون مفعولاً به:

الباب - النافذة - الكتاب - المكتبة - الصديق - الغرفة.

٣ - أكمل كل جملة بمفعول به مناسب:

أخذ الطالب ....

شرب المريض ....

يكتب الراوى .... جديدة.

سمع الرجل ....

بنى العامل ....

رأى علىٌّ ....

حمل محمد ....

أكل الأسد .....

قد يغيب (يحذف) الفاعل عن الجملة الفعلية، ويأخذ المفعول به مكانه فى الجملة ويُرفَع مثل الفاعل، ويسمى عندئذ (نائب فاعل) ويحدث تغيير فى ضبط الفعل يختلف فيه الفعل الماضى عن الفعل المضارع.

الفعل الماضى:

يُضَم الحرف الأول من الفعل الماضى ويكسر ما قبل الآخر مثل:

ضَرَبَ تتحول إلى ضُرِبَ

كَتَبَ ———> كُتِبَ

أَخَذَ ———> أُخِذَ

أَمَرَ ———> أُمِرَ

أكرم ———> أُكْرِم

فإذا كان الفعل مكونًا من خمسة أحرف أو ستة يُضَم الحرفان الأول والثالث مثل:

انطلق ———> أُنْطُلق

استقبل ———> أُسْتُقبل

إذا كان وسط الفعل حرف علة (الواو - الألف - الياء) يتحول هذا الحرف إلى ياء مثل:

قال ———> قيل

باع ———> بيع

خاف ———> خيف

الفعل المضارع:

يضم أوله ويفتح ما قبل الآخر مثل:

يضرب ———> يُضرَب

يشرب ———> يُشرَب

يستقبل ———> يُستقَبل

إذا كان وسط الفعل حرف علة فإنه يتحول ألفًا مثل :

يقول ———> يُقال

يبيع ———> يُباع

يصوم ———> يُصام

ويلاحظ أن حرف العلة يتحول بعد الفتـحة ألفاً، وبعد الضمة واواً، وبعد الكسرة ياء مثل:

كافأ ———> كُوفِئَ

صاحب ———> صُوحِب

يكافئ ———> يُكافَأ

وبعد هذه التغييرات يكون الفعل مـبنيًا للمجهول ويأتى بعده نائب الفاعل المرفوع مثل:

خلق اللهُ الإنسانَ ———> خُلِق الإنسانُ

(الإنسانُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة)

سرق اللصُّ الأموالَ ←——— سُرِقت الأموالُ

قال محمدٌ الحقَّ ←——— قيل الحقُّ.

يقرأ الرجلُ الجريدةَ ←——— تُقرأ الجريدةُ.

يصوم المسلمُ شهرَ رمضان ←——— يُصام شهرُ رمضان

كافأ المعلمُ طالبَيْن ←——— كُوفِئ طالبان

منح المعلمُ الفائزينَ الجوائز ←——— مُنِحَ الفائِزونَ الجوائزَ

تدريبات

١- ميّز نائب الفاعل واضبطه :

(١) أُخِذَ الدرس

(٢) قوبل المعلم بحفاوة.

(٣) عُرِفَتْ عائشة برواية الحديث

(٤) فُصِل عليّ من عمله.

٢ - ابن الجملة للمجهول كما فى المثال الأول:

عرفَ الدارسُ الإجابةَ ←—— عُرِفت الإجابةُ

. . . . ←—— كوفئ المجتهدُ

شرح المدرسُ الموضوعَ ←—— . . . .

يصوم المسلمون شهرَ رمضان ←—— . . . .

أعطيتُ الطالبَ الكتابَ ←—— . . . .

وصل الدارسُ إلى الفندق ←—— . . . .

يتكلم محمدٌ اللغةَ العربيَة ←—— . . . .

كتبت الفتاةُ الرسالةَ بالحاسب الآلى ←—— . . . .

قابلتُ العائدِينَ من الرحلة ←—— . . . .

٣- ضع هذه الأفعال فى جمل مرة مع الفاعل وأخرى مع نائب الفاعل:

شرب - أكل - يسافر - يلعب - يتعلم

٤- أكمل بنائب فاعل:

أُعجِب ..... بمنظر الأهرام

ازدُحِمت .... بالسكان

صُدِمَتْ ..... بالحائط

قِيل ..... جميل

عُرِف ..... بصدقه

تُعرَف ..... بآثارها الفرعونية

المفعول المطلق

هو مصدر منصوب من لفظ الفعل السابق عليه أو معناه:

١ - أن يكون لتوكيد الفعل مثل:

اشتعلت النار اشتعالاً

قاتل الجندى قتالاً

استقبلته استقبالاً

قرأت الكتاب قراءةً

أدَّبَ الرجلُ ابنه تأديبًا

٢ - ويكون لبيان نوع الفعل مثل :

أعمل عملاً صالحاً أو اعمل عملَ الصالحين

استقبله الناس استقبالاً حارًا

ويكون لبيان عدده مثل : ضربت ضربتين ، وصاح صيحاتٍ

ما ينوب عن المصدر :

أحبُّ العربية كلَّ الحب (نابت (كل) عن المفعول المطلق : المصدر) قابلته ثلاث مرات (ناب العدد (ثلاث) عن المفعول المطلق = المصدر) تتطور الحياة سريعًا (وتقديرها : تتطور الحياة تطورًا سريعًا . وسريعًا صفة للمصدر نابت عنه) .

تدريبات

١- بيِّن المفعول المطلق ونوعه ونائبه فيما يأتى:

أ - يغضب عليٌّ سريعاً.

أطمئن لهذا الرجل بعضَ الاطمئنان.

اقتتلوا قتالاً شديداً.

طلع الطيار خمسين طلعة.

أعرف محمداً كل المعرفة.

خاف خوف الجبناء

اعتمدت على نفسى كل الاعتماد

نجحت بعض النجاح.

ب - ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل ٤).

﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ، وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا﴾ (الطور ٩، ١٠).

﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾(القمر ٤٢).

﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفًا﴾ (النساء ٥).

﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً﴾ (الأحزاب ١١).

﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَنًا﴾(طه ٨٦).

﴿وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَاداً كَبِيراً﴾ (الفرقان ٥٢).

﴿مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَنًا﴾ (البقرة ٢٤٥).

٢ - ضع مفعولاً مطلقاً فى كل جملة من الجمل الآتية:

أ- انتصر الجيش ......

ب- أمطرت السماء ......

ج- صعدت الطائرة ......

د- نخشى الله ......

ه- يطمئن الناس ....

و- يخاف الرجل الفشل ......

ز- قابلت المعلم .....

المفعول لأجله

هو مصدر من غير لفظ الفعل يُبيِّن سبب الفعل

مثل: وقف الطالب احترامًا لمعلمه.

صليتُ تقربًا إلى الله.

١ - ميِّز المفعول لأجله:

اجتهدوا رغبة فى العلم

يعبد الإنسان ربه خوفًا من عقابه

يعمل الرجل طلبًا للرزق.

نعين الكبير احترامًا لسنه

أقرأ هذا الكتاب حبًا فى اللغة العربية

تناول المريض الدواء أملاً فى الشفاء

﴿ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ (السجدة ١٦) .

﴿ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ﴾ (الأنعام ١٤٠) .

﴿ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ (الأعراف ٢٠٥) .

﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

(البقرة ١٩) .

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾

(الإسراء ٣١) .

٢ - أكمل بمفعول لأجله مناسب:

ذهبت إلى المريض ....

منحت الطالب الجائزة ....

وقفت .... للضيف القادم

هربوا من المكان ....

حاول الجرى ..... للنجاة.

الظرف

هو اسم يدل علِى الزمان أو المكان ويأتى منصوبًا وينقسم إلى:

١ - **ظرف الزمان** وهو ما يدل على وقت وقع فيه الحدث مثل:

حضرت **يوم** السبت، وأسافر **يوم** الخميس، ركبت الطائرة **ليلا**.

أستيقظ من نومى **صباحاً**، سافرت **نهاراً**.

ومن الألفاظ التى تكون ظرف زمان:

صبـاحاً، مسـاءً، ليلاً، نهـاراً، اليوم، الليلة، بكرة، غـداً، حيناً، ساعـةً، برهة، لحظة، الآن، شهـر، عام، ظهر، عـصر، عـشاء، وقت.

٢ - ظرف المكان : وهو ما يدل على مكان وقوع الفعل مثل:

أ- الجهات الست : فوقَ، تحتَ، يمـينَ، شمالَ، أمامَ، خلفَ، وراءَ، قدامَ

ب- ألفاظ أخرى مثل: ميل، كيلو، عند، بين .

ومن أمثلة ظرف المكان المنصوب:

اختفى القمر وراء السحاب.

رأيته يلتفت **يمينًا ويساراً**

وضعت الكتاب **فوقَ** المنضدة.

انتظرتك **وقتًا** طويلاً.

أسكن **شمالَ** المدينة.

وهناك ما ينوب عن الظرف مثل:

سرت **بعضَ** اليوم .

انتظرت **كلَّ** الوقت.

لقد تأخرت عليَّ **قليلاً** .

جئت **مبكرًا**

سافرت **وقتَ** طلوع الشمس.

تدريبات

١ - ميِّز ظرف الزمان وظرف المكان ، وبين علامة إعراب كلٍّ :

أ- غبت عن بلدى شهراً.

اختفت الشمس خلف السحاب.

وصلت إلى القاهرة مساء.

سأنتظرك برهة ثم أذهب .

جلست أمام المعلم ساعة.

جرى المتسابق ميلاً.

استغرقت الرحلة ساعتين.

ب- ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ (يوسف ٧٦) .

﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ (مريم ٢٤) .

﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ (الأنفال ٤٢) .

﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (الكهف ٧٩)

﴿ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾ (سبأ ١٨) .

﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ (غافر ٤٦) .

﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (الأحزاب ٤٢) .

ج- لا تمطر السماء فى مصر صيفاً.

تختفى بعض الحشرات شتاء.

وقفت أمام الباب كثيراً.

قضيت نصف اليوم خارج البيت.

يلعب الأطفال بين الأشجار.

قضينا سنة فى قراءة مستمرة.

٢ - أدخل كل كلمة مما يأتى فى جملة بحيث تكون ظرفًا:

خلف - تحت - فوق - شهراً - أسبوعاً - لحظة - نهاراً - ليلاً.

٣ - ضع ظرفاً مناسباً فى المكان الخالى:

ذهبت إلى عملى .....

انتظرت الطائرة ....

اختفى الطفل ...... الأشجار.

وضعت الكتاب .... المنضدة.

قابلت أخى .... الجامعة.

سافرنا إلى الأقصر ....

جاءنا بعض الضيوف .... الأحد

الحال

الحال اسم مشتق (اسم فاعل - اسم مفعول.. إلخ) نكرة يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند حدوث الفعل، ويكون منصوباً، ويسبق الحال اسم معرفة (فاعل أو مفعول) يسمى صاحب الحال.

مثال الحال المبينة لهيئة الفاعل:

جلس على مسروراً

انطلقت السيارة مسرعةً

جاء الطالب حاملاً حقيبته

حضرت الفتاة باسمةً.

ومثال الحال المبينة لهيئة المفعول به:

قرأت الكتاب كاملاً.

رأيت محمداً واقفاً.

قابلت الفتيات باسماتٍ.

وقد تكون الحال جملة اسمية مثل :

جاءت الفتاة وهى باسمة.

شاهدت هذا الرجل وهو مريض.

وقد تكون جملة فعلية مثل:

مضى محمد يسرع فى خطواته (يسرع هو(جملة فعلية فى موضع الحال).

رأيت الطفل يبكى (يبكى (هو) جملة فعلية فى موضع الحال) .

رقد المريض يتألم (يتألم (هو)جملة فعلية فى موضع الحال) .

وغالباً ما يكون الفعل فى هذه الجملة مضارعاً كما سبق.

تدريبات

١- بيِّن الحال وصاحبها ونوعها فيما يأتى:

أ- هرب اللص مسرعًا.

أحب الطعام ساخناً.

يئن المريض شاكياً.

عاد التاجر رابحاً.

ذهب محمد يمشى.

وصلت إلى بيتى وأنا سعيد.

أريد الباب مفتوحاً.

شرب الشاى وهو يغلى.

انصرف الطبيب يائساً.

ب- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَنَذِيراً ﴾ (الفتح ٨)

﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا ﴾ (القصص ٢١)

﴿ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ (النساء ٨٠)

﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (البقرة٢١٣) .

أكمل بحال مناسبة:

عاد الرجل إلى بيته ......

فر المجرم من السجن ....

تركت زملائى ....

جاء الطلاب ....

مضى القطار ....

التمييز

هو اسم نكرة يأتي ليبين إبهام (غموض)ما قبله.

وقد يكون المبهم اسماً (مفرداً)ويسمى التمييز عند ذلك ملفوظاً، وينقسم التمييز الملفوظ إلى:

- أسماء الوزن مثل: اشتريت أوقية ذهباً، وكيلو سكراً.
- أسماء الكيل مثل: اشترى التاجر إردباً قمحاً، وكيلة أرزاً.
- أسماء المساحات والمسافات: اشتريت مترين صوفاً، وزرعت فداناً قمحاً.
- بعد العدد مثل: حضر اثنا عشر طالباً، واثنتان وعشرون طالبةً.

وقد يكون المبهم جملة وهو ما يسمى التمييز الملحوظ:

ومن التمييز الملحوظ ما كان أصله الفاعل مثل: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم٤) . وأصل هذه الجملة (اشتعل شيبُ الرأس).

ومنه ما يكون أصله المفعول به مثل ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا﴾ (القمر١٢)، وأصل هذه الجملة وفجرنا عيون الأرض، ومعنى العين البئر.

ومنه ما يقع بعد (أفعل التفضيل) مثل: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ (الكهف ٣٤).

ومنه ما يأتي بعد الإضافة مثل: ﴿ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ (آل عمران ٩١).

تمييز كم الاستفهامية: ويكون مفرداً منصوباً مثل: كم كتاباً قرأت ؟ إلا إذا دخل عليهاحرف جر، فيجوز جره مثل: بكم جنيه اشتريت هذا الكتاب ؟

تدريبات

١- بيِّن التمييز ونوعه فيما يأتى:

أ- لا أملك شبراً أرضاً.

ب- شربت كوباً ماء.

ج- الريف أنقى من المدينة هواء، وأجمل منظراً.

د- اشتريت مترين حريراً.

هـ- التفاح ألذ الفاكهة طعمًا.

و- حَسُنَ هذا الطالب منظراً، وكَرُمَ خلقاً.

ز- الذهب أغلى من الفضة ثمناً، وأعلى قيمة.

٢ - ضع تمييزاً مناسباً واضبطه:

أ- الفيل أكبر من الجمل ....

ب- اشتريت أمتاراً......

ج- هو أفضل منك .... وأنت تفضله ....

د- الأنبياء أصدق الناس ......

تمييز العدد

١ ، ٢ العددان (١ ,٢) يوافقان المعدود فى التذكير والتأنيث ، ويغنى المعدود عن العدد مثل:

قرأتُ كتابًا واحدًا ، وروايتين اثنتين .

٣ - ١٠ يخالف العدد التمييز فى التذكير والتأنيث ، ويكون التمييز جمعًا مجروراً ، ويعرب العدد بحسب موقعه الإعرابى مثل :

- جاء ثلاثةُ رجال ، فالعدد (ثلاثة) فاعل مرفوع بالضمة ، بحسب موقعه الإعرابي و(رجال) تمييز مجرور بالكسرة وهو جمع ، والعدد (ثلاثة) مؤنث ، والمعدود (رجال) مذكر .

- قرأتُ خمسَ رواياتٍ جديدةٍ .

العدد (خمس) يُعرب مفعولا به بحسب موقعه الإعرابى ، والمعدود (روايات) تمييز مجرورة بالكسرة وهو جمع مجرور ، والعدد (خمس) مذكر يخالف المعدود (روايات) المؤنث .

- اشتريت الكتاب بعشرةِ جنيهاتٍ .

العدد (عشرة) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والمعدود (جنيهات) تمييز جمع مجرور بالكسرة ، . وهو مذكر يخالف العدد (عشرة) المؤنث (والمقارنة هنا تكون باعتبار المفرد (جنيه) المذكر) .

١١ العدد (١١) يُبني علي فتح الجزءين ، ويكون للمعدود موقعه الإعرابي، ويوافق العدد المعدود في التذكير والتأنيث ، ويكون التمييز

مفردًا منصوبًا مثل :

- جاء أحدَ عشرَ رجلاً .

العدد (أحـدَ عشـرَ) مبنى على فـتح الجزءين في محـل رفع فاعل ، المعدود (رجلاً) تمييز منصوب بالفـتحة ، وهو مفرد منصوب ، والعدد يطابق المعدود فى التذكير .

- قرأتُ إحدى عشرةَ روايةً .

العدد (إحدى عـشرة) مبنى على فتح الجزءين في محل نصـب مفعول به ، المعدود (رواية) تميـيز مفرد منصوب ، والعـدد يطابق المعدود فى التأنيث .

- مررتُ بأحدَ عشرَ رجلاً ، وإحدى عشرةَ امرأة .

١٢) العدد (١٢) يُعـرب الجزء الأول منه إعـراب المثنى ؛ أي أنه يُرفع بالألف وينصب ويُجر بالياء ، ويبنى الجزء الثانى علي الفتح، وقد وقع موقع نـون المثنى بعد حـذفها لا مـحل له ، ويطابق العدد المـعدود فى التذكير والتأنيث مثل :

- جاء اثنا عشرَ رجلاً .

تعرب (اثنا) فاعلاً مرفوعًا وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، (عَشر) اسم مبنى على الفتح وقع موقع نون المثنى لا محل له من الإعراب (رجلاً): تمييز منصوب بالفتحة ، وهو مفرد منصوب .

- اشتريتُ اثنتى عشرةَ روايةً .

تعرب (اثنتى) مـفعولاً به منـصوبًا وعلامـة نصبه اليـاء ؛ لأنه مثنى ،

(عَشرةَ) اسم مبنى على الفتح وقع موقع نون المثنى بعد حذفها لا محل له من الإعراب (روايةً) تمييز منصوب بالفتحة .

ومثل ذلك : سلمت على اثنى عشرَ رجلاً ، واثنتى عشره امرأةً

١٣-١٩ يُنبى العدد علي فتح الجـزءين ، ويخالف العدد الأول المعدود ويكون التمييز مفردًا منصوبًا مثل :

- حضر أربعةَ عشرَ رجلاً .

العدد (أربعـةَ عشرَ) مـبنى على فتح الجزءين فى مـحل رفع فاعل ، رجلاً : تمييز مفرد منصوب بالفـتحة ، والعدد الأول (أربعة) مخالف للمعدود (رجلاً) فى التذكير والتأنيث .

- قابلتُ خمسَ عشرة فتاةً .

العدد (خمسَ عشرةَ) مبنى على فـتح الجزءين فى محل نصب مفعول به، فتـاةً : تمييـز مفرد منصـوب بالفتـحة ، والعـدد الأول (خمس) مذكر، والمعدود (فتاةً) فى التذكير والتأنيث .

ومثال ذلك : اشتريتُ الكتاب بتسعةَ عشرَ جنيهًا .

العدد (تسعة عـشر) مبنى على فتح الجزءين فى مـحل جر بحرف الجر (الباء) (جنيهًا) تمييز منصوب بالفتحة وهو مفرد منصوب .

٢١-٩٩ يُعرَبِ العدد الأول بـحسب موقعه الإعـرابى ، وتعطف ألفاظ العقود عـليه ، وتُعرب إعر اب جمع المـذكر السالم ، ويكون التمـييز مفردًا منصوبًا .

- ويتفق العددان (١ ، ٢) مع المعدود مثل :

حضر المحاضرة واحدٌ وتسعون طالبًا ، وجاءت إحدي وثمانون طالبةً .

العدد (واحدٌ) فاعل مرفوع وعلامـة رفعه الضمة ، والواو حرف عطف ، و(تسعـون) معطوف عليه مرفـوع وعلامة رفـعه الواو ؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، طالبًا : تمييز منصوب بالفتحة .

(إحدى) فاعـل مرفوع وعلامة رفـعه الضمة المقـدرة ، والواو : حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعراب ، و(ثمانون) معطوف علي (إحدى) مـرفوع وعلامـة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجـمع المذكر السالم. طالبةً : تمييز مفرد منصوب بالفتحة .

- قرأتُ إحدي وخمسين روايةً:

(إحدى) مفـعول به منصوب بالفتحـة المقدرة ، والواو : حرف عطف مبني علي الفتح لا محل له من الإعـراب ، و(خمسين) معطوف على (إحدى) مـنصوب وعـلامة نصـبه اليـاء ، لأنه ملحق بجمع المـذكر السالم.

- اشتريت هذا الكتاب بواحدٍ وثلاثين جنيهًا:

(واحد) اسم مـجرور بـ (الباء) وعـلامة جره الكسـرة ، الواو : حرف عطف ، و(ثلاثين) معطوف على (واحد) مجرور وعلامة جره الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(جنيهًا) تمييز مفرد منصوب بالفتحة.

- قرأتُ اثنتين وعشرين صفحة:

(اثنتين) مفـعول به منصـوب وعلامة نـصبه اليـاء؛ لأنه ملحق بالمثنى، والواو: حرف عطف،و(عشـرين)معطوف منصوب وعلامه نصـبه الياء،

لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(صفحةً) تمييز مفرد منصوب بالفتحة.

ومثل ذلك :

فى الكتاب اثنتان وخمسون صفحةً .

وفى الصفحة اثنان وعشرون سطرًا .

حيث تعرب (اثنتان) و(اثنان) مبتدأ مؤخرًا مرفوعًا وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى . . إلخ .

- ويلاحظ موافقه العددين (١ , ٢) للمعدود في التذكير والتأنيث .

- وتختلف الأعداد مـن ٣-٩ مع المعدود في التذكير والتـأنيث مثل :

قرأت سبعًا وخمسين صفحةً من الكتاب :

(سبـعًا) مفـعول به منصوب وعـلامة نصبـه الفتحـة، والواو : حرف عطف، و(خمسين) معطوف منصوب وعـلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و(صفحة) تمييز مفرد منصوب بالفتحة.

ومثل ذلك :

جاء ستةٌ وثلاثون طالباً ، وخمسٌ وأربعون طالبةٌ .

واشتريتُ الكتاب بسبعةٍ وعشرين جنيهًا .

المائة والألف ومضـاعفاتهـما تُعرَب بحسب مـوقعهـا الإعرابى ويكون التمييز بعدهما مفردًا مجرورًا مثل :

اشتريتُ مائةَ كتابٍ ، وقرأتُ ألفَ صفحةٍ .

الأعداد ٣-٩ تُذكَّـر مع المائة ، وتؤنَّث مع الألف ، فيقـال : ثلاثمائة أربعمائة، خمسمائة. . . إلخ ، وثلاثة آلافٍ، وتسعة آلافٍ . . . إلخ.

تدريبات

١ - أعد كتابة الأعداد الآتية كتابه لفظية ، واضبط التمييز بالشكل :

أ) قرأت من الكتاب (١٥) صفحة .

ب) اشتريت (٧٢) كتاب ، .

جـ) فى المكتبة (١٥٧) كتاب .

د) حضر الندوة (٣٦) باحثة.

هـ) مضى (١١) يوم من هذا الشهر .

٢ - أكمل بتمييز مناسب واضبطه بالشكل :

أ) اشترك في المعرض تسع عشرة ....

ب) قُتل في المعركة ثلاثة وستون ....

ج) يضم هذا الكتاب خمسًا وتسعين ....

د) في المكتبة مائة وستة وثمانون .... ومائتان وخمس وسبعون....

٣ ـ أعرب العدد وتمييزه ، مبينًا حكم هذا التمييز فيما يأتى :

أ) ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾(الحاقة ٧) .

ب) ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ (يوسف ٤)

ج) ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (التوبة ٣٦).

د) ﴿ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ﴾ (البقرة ٦٠)

هـ) ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص ٢٣) .

الاستثناء

تعريفات ومصطلحات :

المستثنى : هو الاسم الذى يأتى بعد أداة من أدوات الاستثناء ويكون مخالفاً لما قبل الأداة فى الحكم (أى فى علاقته بالفعل نفياً أو إثباتاً) .

المستثنى منه: هو الاسم الذى يسبق الأداة وقد يشتمل فى معناه على المستثنى.

أدوات الاستثناء: هى : إلا، غير، سوى، خلا،عدا،خلا.

الاستثناء التام: هو الذى يذكر فيه المستثنى منه.

الاستثناء الناقص: هو الذى لا يذكر فيه المستثنى منه.

الكلام الموجب: هو الكلام المثبت غير المبدوء بنهى أو استفهام.

الكلام غير الموجب: هو الكلام المبدوء بنفى أو نهى أو استفهام.

أحكام المستثنى بـ (إلا) .

أ) إذا كان الكلام موجباً، والمستثنى منه مذكوراً، فيجب نصب المستثنى مثل:

قرأت الكتاب إلا صفحةً واحدةً

﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ ﴾ (البقرة ٢٤٩) .

حضر الدارسون إلا واحداً

ب) إذا كان الكلام غير موجب والمستثنى منه مذكوراً، فإما أن يكون المستثنى من جنس المستثنى منه، وهو ما يسمى استثناء متصلاً وفى هذه

الحالة يجوز النصب على الاستثناء، ويجوز أن يكون الاسم بعد إلا تابعاً للمستثنى منه فى إعرابه على أنه بدل منه.

ومن أمثلة ذلك:

ما خرج أحدٌ إلا محمداً (ويجوز) ما خرج أحدٌ إلا محمدٌ

لا تتحدث إلى أحدٍ إلا محمداً،(ويجوز): لا تتحدث إلى أحدٍ إلا محمدٍ

هل ظُلم أحدٌ إلا الضعيفَ، ويجوز : هل ظلم أحدٌ إلا الضعيفُ

فإن كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وهو ما يسمى منقطعاً فيجب نصبه

مثل: ما حضر الغائبون إلا سيارةً.

ما رأيت الدارسين إلا حقيبةً.

ج) الاستثناء المفرغ: إذا كان الكلام غير موجب ولم يذكر المستثنى منه يعرب الاسم بعد (إلا) بحسب موقعه الإعرابى.

فيكون مبتدأ مثل: ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ ﴾ (المائدة ٩٩) .

ويكون خبراً مثل: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ ﴾ (ال عمران ١٤٤)، وما أنت إلا رجل كبير.

ويكون مفعولاً به مثل: ﴿ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾ (النساء ١٧١)، لا تأخذ إلا كتاباً واحداً.

ويكون نائب فاعل مثل: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (الأحقاف٣٥).

تدريب

١ - عيِّن المستثنى وبين حكمه:

أ- عاد المسافرون إلا واحداً.

ب- قلّم البستانى الأشجار إلا شجرة.

ج- لا أكره أحداً إلا المنافق.

د- لا يقدم النصيحة إلا الصديق الوفى.

٢ - أكمل كل جملة مما يأتى بمستثنى واضبطه بالشكل:

أ- عاد الجنود إلا .....

ب- تصدأ المعادن إلا .....

ج- فهمت الكتاب إلا .....

د- ما صحبنى فى سفرى إلا .....

هـ- ما تفوق الطلاب إلا .....



الفصل الخامس

المجرورات والتوابع



الفصل الخامس

المجرورات والتوابع

أولا: المجرورات

الإضافة:

المضاف والمضاف إليه كلمتان تشيران إلى شيء واحد، ويكون المضاف نكرة، والمضاف إليه معرفة - في الغالب - ويُعرَب المضاف بحسب موقعه الإعرابي في الجملة، أما المضاف إليه فيكون مجروراً.

ومن أمثلة المضاف والمضاف إليه:

- فتح محمد باب **الغرفةِ** (كلمة (باب) هي المضاف وهي مفعول به وكلمة (الغرفة) مضاف إليه مجرور بالكسرة) .
- نحن في جامعة **القاهرةِ** (جامعة: مضاف، القاهرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة) .
- قرأت كتاب **قواعدِ** اللغة العربية. (كتاب: مضاف وهو مفعول به، قواعد: مضاف إليه مجرور بالكسرة) .
- يجب على كاتب **الروايةِ** أن يعرف قواعد الكتابةِ.(كاتب مضاف، والروايةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وقواعد: مضاف و (الكتابةِ) مضاف إليه مجرور بالكسرة) .

قد يكون المضاف إليه نكرة ، وهو في هذه الحالة يخصص المضاف والتخصيص أقل من التعريف .

مثل : بابُ غرفةٍ ،كتابُ نحوٍ . . . إلخ .

٢ - المجرور بحرف الجر:

أهم حروف الجر مِنْ، إلى، عنْ، على، فى، اللام، الباء، الكاف، ربَّ.

ويكون ما بعد حرف الجر مجروراً بالكسرة أو بغيرها. ومن أمثلة ذلك:

قرأت صفحة من الكتابِ.

جاءت الرسالة فى صفحتين .

رحَّبتُ بالعائدين من السفرِ .

رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك.

تدريبات

١ - بيِّن المضاف والمضاف إليه واضبط المضاف إليه:

أ- لا يباع العلم فى أسواق الجهل.

ب- الجهل عدو الإنسان.

ج- الله أعلم بما يدور فى رأس كل إنسان.

د- سمع فى جوف الليل صوتاً عالياً.

هـ- هو فى مجلس القضاء أعدل القضاة.

و- الفرق بين حلال المال وحرامه، أن الأول بدل الجد والعمل، والثانى بدل الغش والكذب.

٢ - أكمل بمضاف إليه مناسب واضبطه:

أ- كان العرب قديماً يقطعون الصحراء على ظهور .....

ب- الأدب مطلوب فى مجلس .....

ج- سأقابل محمداً يوم .....

د- أتعلم فى كلية .....

هـ- تخرجت من جامعة .....

و- أسكن مدينة .....

نموذج إعراب:

لا يشعرُ بخيرِ الحياةِ وشرِّها.

لا: نافية، حرف مبنى لا محل له من الإعراب

يشعرُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

بخيرِ: الباء حرف جر، خيرِ: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة

الحياةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وشرِّها: الواو: حرف عطف، شرِّ: اسم معطوف مجرور بالكسرة.

ها : مضاف إليه (ضمير مبنى فى محل جر) .

﴿ ارْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ ﴾

ارجعوا : فعل أمر مبني علي حذف النون ، والواو هي واو الجماعة ضمير مبنى علي السكون في محل رفع فاعل .

إلى أبيكم : إلى : حرف جـر مبنى على السكون ، أبى : اسم مـجرور بإلى وعلامة جره الياء ؛ لأنه من الأسماء الخـمسة ، والضمير (كم) مبنى علي السكون فى محل جر مضاف إليه .

أعرب الجمل الآتية:

- فتح الرجل باب الغرفة.
- الحلم سيد الأخلاق.
- شق البدر رداء الليل

ثانيا: التوابع

التابع هو الكلمة التى تتبع ما قبلها فى إعرابه فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة مثل المتبوع :

النعت:

النعت أو الصـفة هو اسم يصف اسـماً قـبله، ويتبـعه فى إعـرابه، وفى التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع.

فقد يكون النعت مرفوعاً مثل.

حضرَ المدرسُ المحبوبُ

حضرت المدرسةُ المحبوبةُ

هذا بابٌ مفتوحٌ

هذه روايةٌ ممتعةٌ

وقد يكون النعت منصوباً مثل:

أتعلم اللغةَ العربيةَ

يشرح المعلمَ النحوَ العربيَّ.

ويكون النعت مجروراً مثل:

ذهبنا إلى مدينةٍ جميلةٍ

استمعت إلى خطابٍ جيدٍ

ويكون النعت مثنى مثل:

الكتابان المفتوحان هما كتاب القواعد وكتاب التدريبات.

عرفت الطالبتَيْنِ الغائبتَيْنِ.
قرأت هذا الكلام فى روايتَيْنِ ممتعتَيْنِ.
ويكون النعت جمعاً مثل.
جلس فى المحاضرة طالباتٌ صغيراتٌ.
يدرِّس لنا معلمون كثيرون.
رأينا فى مصر مدناً جميلةً - أو جميلاتٍ .

تدريبات

(١) بيِّن النعتَ (الصفةَ) واضبطه :

أ- جاء خالد الأديب.

ب- هذا رجل عاقل.

ج- قـرأت عن أسلوب فنى جـديد فى الرواية العالمـية، يعـرف باسم الواقعية السحرية.

د- سيرة (عنترة)و (حمزة البهلوان) من الملاحم العربية.

ه- امتد تأثير (ألف ليلة وليلة) إلى الآداب الأوربية.

و- القرآن الكريم هو المعجزة الإلهية التـى جاء بها النبى محمد (صلى الله عليه وسلم)

ز- ينظم مركز اللغة العربية بجامعة القاهرة المصرية دورات تدريبية.

٢ - أكمل بنعت مناسب:

أ- مصر دولة . . . .

ب- هيئة الأمم . . . . منظمة . . . .

ج- الأهرامات . . . . فى الجيزة.

د- حديقة الحيوان فيها طيور . . . . وقرود . . . .

ه- جواز السفر وثيقة . . . .

و- أعرف الكثير عن اللهجة . . . . الحديثة.

ز- هذا رجل . . . . ، وتلك امرأة . . . .

ح- قرأت كتباً . . . . عن اللغة .

العطف

تقوم بعض الحروف بربط الأسـماء أو الأفعال أو الجمل فتجـعل ما بعدها تابعاً لما قبلهـا، وقد يشتركان فـى العلامة الإعرابية فـقط، أو فى العلامة الإعرابية والمعنى.

من حـروف العطف (الواو، والفاء، وثُمَّ، حـتى)، وهى تفـيد مـشاركـة المعطوف للمعطوف عليه فى الحكم (المعنى)والإعراب مثل

جاء الرجلُ والمرأةُ (الـواو: حرف عطف، الرجل: معطـوف عليه، المرأة: معطوف) .

ونلاحظ أن المرأة تشارك الرجل فى مـعنى الفعل وهو المجيء كما تـشاركه فى العلامة الإعرابية (الضمة) .

قرأت كتـاباً وروايةً (كتابًا: معطوف عليـه، الواو: حرف العطف، رواية: معطوف، وهـى تشارك الكتاب فى مـعنى القراءة وفى العـلامة الإعـرابية (الفتحة) .

ومثل ذلك:

استمعت إلى المدرسِ والطالبِ.

والواو: تفيـد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى العـلامة والمعنى ولا تفيد الترتيب بينهما، فإذا قلت: جـاء محمدٌ وعلىٌ، فذلك يعنى أنهما قد اشتركا فى الفعل والعلامة الإعرابية، ولكن لا يعنى أن (محمداً) جاء قبل

(عليّ) .

لكن الفاء تفيد الترتيب والتعقيب، فإذا قلت: حضر محمد فعليٌّ، فمعنى ذلك أن (محمداً) حضر أولاً، وحضر بعده (عليّ) مباشرة.

وثُمَّ: تفيد الترتيب والتراخى، فإذا قلت: حضر محمدٌ ثم عليٌّ، يكون محمد قد جاء أولاً وجاء (عليٌّ) بعده بفترة.

(أوْ) قد تفيد المشاركة إذا دلت على الإباحة أى الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه مثل:

خذ القلمَ أو الورقةَ، كل البرتقالَ أو اشرب الشاىَ.

ومن حروف العطف أيضاً (أمْ) ، (بلْ).

تدريبات :

أ) بيِّن حرف العطف والمعطوف والمعطوف عليه:

(١) ذهب الرجل وزوجته إلى بيتهما.

(٢) جاء الطلاب ثم حضر المدرس.

(٣) دخل الطلاب إلى المحاضرة، طالب فآخر.

(٤) اقرأ كتاباً أو رواية باللغة العربية.

(٥) دخل الإسلام مصر عام ٦٤١م، وأصبحت مصر تابعة للخلافة الإسلامية بالمدينة المنورة ثم للدولة الأموية فالدولة العباسية، ولم يمض أكثر من قرنين من الفتح الإسلامى حتى ساد الإسلام، وقد استقلت مصر عن الدولة العباسية فى عهد الدولة الطولونية فالإخشيدية ثم الدولة الفاطمية والدولة الأيوبية، ثم جاءت دولة المماليك والدولة العثمانية.

(٦) ﴿ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ (طه ١١٣) .

(٧) ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ، ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴾ (طه ١٢١)

(٨) ﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ (طه ١١٥).

(٩) ﴿ أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ، رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ (النازعات ٢٨) .

(١٠) ﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (آل عمران ٤٣)

(١١) ﴿ حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلامًا فَقَتَلَهُ ﴾ (الكهف ٧٤) .

(١٢) ﴿ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ (الإنسان ٢٤) .

(١٣) ﴿ وَكَم مِّن قَـرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَـجَـاءَهَا بَأْسُنَا بَيَـاتًا أَوْ هُمْ قَـائِلُونَ﴾ (الأعراف ٤) .

(١٤) ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ﴾ (البقرة ٦).

(١٥) ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ بَلِ افْتَرَاهُ﴾ (الأنبياء ٥) .

البدل

البَدَلُ هو التابع المقصود بالحكم ، ويكون البـدل أكثر تعريفًا من المبدل منه من مثل : حضـر الطالبُ محمدٌ ؛ فـ (محمـدٌ) محدَّدٌ عن (الطالب) وهو المقصود بالحضور ، ومثل ذلك قـابلتُ الأستاذَ عليًا ، فـ (عليًا) هو البدل وهو محـدد عن الأستاذ ، ويُلاحظ أن البدل قـد تبع المبدل منه في العلامة الإعرابية .

أنواع البدل :

(١) البـدل المطابق : أو بدل الكـل من الكل ؛ وهو البـدل الذي يسـاوي المبدل منه في معناه كالأمثلة السابقة ، ومنه أيضًا :

انتصر القائدُ صلاحُ الدين

قابلتُ الكاتبَ محمدًا

سمعتُ عن مؤذنِ الرسولِ بلالِ بنِ رباح .

(٢) بدل البعض من الكلّ : ويكون البدل جزءً من المبدل منه مثل :

جاء الطلابُ ربُعهم .

قرأتُ الكتابَ نصفَه

سلَّمتُ علي الناجحين ثُلُثِيهم

– ويشترط في هذا البدل وجود ضمير يعود علي المبدل منه ويطابقه

(٣) بدل الاشتمال : ويكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه ، ولا يكون البدل جزءً من المبدل منه ، ولكن يكون مما له علاقة به ؛ مثل :

أعجبنى الأستاذُ علمُه

أحببتُ الفتاةَ أدبَها .

اهتممت بمحمدٍ رعايتِهِ .

تدريب :

بيِّن البدل ، ونوعه ، واضبطه :

(١) ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الفاتحة ٦ ، ٧) .

(٢) ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ ﴾ (البقرة ٢١٧).

(٣) ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ، النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ (البروج ٤ ، ٥).

(٤) ﴿ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ ﴾ (المائدة ٧١) .

(٥) ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ، قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ، نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴾ (المزمل ١-٣) .

(٦) ظهرت الشمس شعاعها .

(٧) أغلقت الغرفة نافذتها .

(٨) أمسكتُ الكتاب غلافه .

(٩) قطعت الطريق ثلثيه .

(١٠) جاء أخوك خالد .

(١١) أزهرت الحديقة أشجارها .

التوكيد

التوكيد نوعان :

(١) التوكيد اللفظي : ويكون بتكرار اللفظ ، سواء كان :

اسمًا مثل : الكتابُ الكتابُ نتعلم منه الكثير .

أو فعلاً مثل : يجبُ يجبُ أن تحترم أباك .

أو حرفًا مثل: لا لا أقول إلا الحقّ .

أو الجملة مثل : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (الشرح ٥، ٦)

(٢) التوكيد المعنوى : ويكون بألفاظ مخصوصة ، وهى :

(نفس ، وعين ، وكل ، وجميع ، وأجمع ، وعامة) مضافة إلي ضمير يعود علي المؤكد .

مثل : حضر الطالب نفسُهُ

رأيتُ الفتاة عينَها التي قابلتها بالأمس .

قرأتُ الكتابَ كلَّه .

سلَّمْتُ علي الناجحين جميعِهم .

وهذه الألفاظ لا تكون توكيدًا إلا إذا أضيفت إلى الضمير .

أما (جميعًا) في مثل : قابلت الناجحين جميعًا ، فهي حال.

وتختص (كلا) و (كلتا) بتوكيد المثني فنقول :

جاء الطالبان كلاهما ، والطالبتان كلتاهما .

ورأيت الرجلين كليهما ، والفتاتين كلتيهما .

مررتُ بالبيتين كليهما ، وبالحديقتين كلتيهما .

تدريب :

بين التوكيد ونوعه وأعربه :

(١) كرَّمت الدولة النابهين جميعهم .

(٢) قرأتُ الرواية نفسها .

(٣) جاء الطالب عينه الي الجامعة .

(٤) أخوك أخوك الفائز .

(٥) قابلت الفتاتين كلتيهما .

(٦) ﴿ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ﴾ (النبأ ٤ ، ٥) .

(٧) درسنا النحو كله .

تدريبات عامة

(١)

قال الشاعر :

أخوك أخوك مَنْ يدنو وترجو

مودته ، وإن دُعِىَ استجابــــا

إذا حاربت حارَبَ مَنْ تعـادى

وزاد سلاحه منك اقترابــــا

يواسى فى كريهته أخـــــاه

إذا ما مُضْلع الحَدَثان نابــــا

(المضلع : الشـديد ، والحدثان : ما يـحدثه الزمن ، أى ما يـصيب الإنسان منه من مصائب ، الكريهة : الشدة) .

أ) أعرب ما تحته خط .

ب) استخرج من الأبيات :

- الأسماء الخمسة وأعربها .
- الأفعال المضارعة المرفوعة وبين علامة رفعها.
- الأفعال المبنية .

(٢)

قال الشاعر :

لو كنتُ من مازن لم تستبح إبلى

بنو اللقيطة مـــن ذهل بن شيبانا

إذًا لقام بنصـــرى معشرٌ خُشُنٌ

عند الحفيظة إنْ ذولوثه لانـــــا

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهـم

طاروا إليه زرافات ووحدانـــــا

لا يسألون أخاهم حين يندبهـم

فى النائبات علي ما قال برهانـــا

(الحفيظة : الغضب ، اللوثة : الضـعف ، الناجذ : آخر الأضراس ، زرافات : جماعات ، النائبـات : النائبة : المصيبة ، يندبهم : يناديهم ويطلب منهم المعونة) .

أ) أعرب ما تحته خط .

ب) استخرج من الأبيات :

- فعلين مـضارعين وأعربهما ، الأفـعال المبنية وعلامـة بنائها ، فاعلاً مرفوعًا بالضمة وآخر مرفوعًا بالواو فعلاً ناسخًا وبيِّن اسمه وخبره.

ج) اضبط البيت الأخير بالشكل .

(٣)

قال الشاعر :

صفحنا عن بنى ذهـــــل	وقلنا القومُ إخــــــوانُ
عسى الأيام أن يرجعــ	ــن قومًا كالذى كانــوا
فلمَّا صرَّح الشَّــــــرُّ	فأمسى وهو عريــــانُ
ولم يبق ســوى العـدوا	ن دناهم كما دانــــوا

أ) أعرب ما تحته خط فى الأبيات

ب) استخرج من الأبيات :

- فعلا ناسخًا وبين اسمه وخبره ، فعلين مضارعين أحدهما مبنى والآخر معرب

ج) اضبط البيت الأخير بالشكل .

قال الشاعر :

لحا الله صعلوكًا إذا جنَّ ليلــه　　مصافى المشاش آلفًا كلَّ مجـزر

يعد الغنى من دهره كل ليلـــة　　أصاب قراها من صديق مُيسَّرِ

ينام عشاء ثم يصبح طاويـــًا　　يحت الحصى عن جنبه المتعفِّرِ

(الصعلوك : الفقير ، المشاش : العظام ، القرى : ما يقدم للضيف)

أ) أعرب ما تحته خط فى الأبيات

ب) استخرج من الأبيات :

- اسم فاعل ، اسمًا مقصورًا وأعربه ، ظرف زمان نعتًا مجرورًا

ج) اضبط البيت الأخير بالشكل .

(٥)

قال الشاعر :

لا تقبرونى إن قبرى مُحـــــــــرَّم

عليكم ، ولكن أبشرى أم عامـــــــرِ

إذا احتملوا رأسى، وفى الرأس أكثرى

وغودر عند الملتقى ثَمَّ سائـــــــرى

هنالك لاأرجو حياةً تسرنـــــــــى

سجيسَ الليالىَ مُبسَلاً بالجرائـــــــرِ

أ) أعرب ما تحته خط فى الأبيات

ب) استخرج من الأبيات :

- حرفًا ناسخًا وبيِّن اسمه وخبره ، فـعلًا مضارعًا مجزومًا وآخر مرفوعًا ، فعلاً مبنيًا للمجهول وبين نائب الفاعل .

ج) اضبط البيت الأول بالشكل .

(٦)

قال الشاعر :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضـــه

فكل رداء يرتديه جميـــــــــــلُ

وإن هو لم يحمل علي النفس ضيمها

فليس إلي حسن الثناء سبيـــــــلُ

تعيرنا أنا قليل عديدنـــــــــا

فقلت لها إن الكرام قليـــــــلُ

(الضيم : الذل)

أ) أعرب ما تحته خط فى الأبيات

ب) استخرج من الأبيات :

- حرفًا ناسخًا وحـدد اسمه وخبره ، جملة اسميـة وحدد المبتدأ والخبر ونوعه ، فعلاً ناسخًا.

(٧)

قال الشاعر :

لقد زادنى حبًا لنفسى أننـــــي بغيض إلي كل امرئ غير طائل

وأنى شقيٌّ باللئام ، ولـن ترى شقيًا بهم إلا كريم الشمائـــلِ

إذا ما رآنى قطَّع الطَّرف دونه ودونى فعل العارف المتجاهــل

أ) أعرب ما تحته خط

ب) استخرج من الأبيات :

- نعتًا واضبطه ، ظرفًا مبنيًا ، فعلاً مضارعًا وأعربه ، حرفًا ناسخًا وحدد اسمه وخبره .

ج) اضبط البيت الثالث بالشكل .

(٨)

قال الشاعر :

من لى برد الصِّبا واللهو والغزلِ

هيهات ما فات من أيامها الأوَلِ

طوى الجديدان ما قد كنت أستره

وأنكرتنى ذوات الأعين النجُـــلِ

وقد نهانى النهى عنها وأدَّبنـــــى

فلست أبكي علي رسمٍ ولا طللِ

أ) أعرب ما تحته خط

ب) استخرج من الأبيات :

- نعتًـا مجـرورًا ، فعلاً ناسـخًا وحـدّد اسمه وخـبره ، اسـمًا مقصورًا وأعربه ، الأفعال المبنية وعلامة بنائها

(٩)

قال الشاعر :

لا يركنن أحد إلى الإحجـــام   يوم الوغى متخوفًا لِحِمـــامِ

فلقد أرانى للرماح دريئـــــة   من عن يمينى مرة وأمامـــى

حتى خضبتُ بما تحدَّر من دمى   أحناء سرجى بل عنان لجامى

أ) أعرب ما تحته خط

ب) استخرج من الأبيات :

- فعلاً مضارعًا مبنيًا ، ظرف زمان ، وظرف مكان فعلاً ماضيًا وبيِّن علامة بنائه .

ج) اضبط البيت الأول بالشكل .

(١٠)

قال الشاعر :

لا تأمنن قومًا ظلمتهـــــــم   وبدأتهم بالشتم والرَّغـــــم

أن يأبروا نخلاً لغيرهـــــــم   والشيء تحقره وقد ينمـــــى

وزعمتم ألَّا حلوم لنــــــا   إن العصا قرعت لذى الحلم

ووطئتنا لحمًا علي وضَـــــم   لو كنت تستبقى من اللحـــم

(الرغم : الهوان ، والتأبير : إصلاح النحل وتلقيحه).

أ) أعرب ما تحته خط

ب) استخرج من الأبيات :

– حرفا ناسخًا وبين اسمه وخبره ، فعلاً ناسخًا وحدد اسمه وخبره ، تمييزًا